

مدى استخدام الإنترنت وحاجاته التدريبية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل

عيسى بن صالح بن عيسى الخلفان **

محمد سلمان فياض الخزاعلة *

* أستاذ أصول التربية المشارك _ كلية التربية _ جامعة الملك فيصل

**

مدى استخدام الإنترنت وحاجاته التدريبية اللازمة لدى

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل

النشاطات التربوية والاجتماعية والثقافية وفي آلية ممارسة تلك النشاطات.

ويؤكد روبرت [1] على أن شبكة الإنترنت قد جاءت في مقدمة التغيرات المتسارعة التي عملت على إحداث تغيرات جذرية، مست الناس وشملت جوانب حياتهم السياسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والصحية.

فالإنترنت سهّل الاتصال بين العالم رغم التباعد الزمني والمكاني، وسيطر على العالم، وتغلغل في التعليم العام في مديريات التربية والتعليم وفي الجامعات الرسمية والخاصة، فقد ظهرت الجامعات المفتوحة، والجامعات الافتراضية، والجامعات الإلكترونية، وجميعها وظفت شبكة الإنترنت واعتبرتها أدواتها الرئيسية في التواصل وفي التعليم [2].

وقد أصبح الإنترنت أداة للبحث والاكتشاف من قبل مستخدميها، حيث وفر للمعلمين والمتعلمين القدرة على التعلم والاتصال مع الزملاء والمدارس والجامعات ومع المجتمع المحلي والعالمي [3].

ويشير المنصور [4] على أن استخدام شبكة الإنترنت في الكثير من جامعات العالم تعد من أهم مصادر التعلم، وذلك نتيجة للإمكانيات التي تقدمها في الوصول السريع للمعلومات. فلم يعد الكتاب هو الوسيلة الوحيدة للحصول على المعلومة فحسب بل إن للإنترنت دور كبير في ذلك فمن خلاله يتم الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص وهذا يزيد من المعرفة ويقلل من الوقت اللازم للتعلم.

وأكد العنزي [5] على أن اهتمام الجامعات في فتح مراكز الإنترنت داخل الحرم الجامعي يهدف إلى إثارة اهتمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتحفيزهم نحو التعلم والاطلاع والمشاركة بالبحوث العلمية، كما أن ضخامة الإنتاج الفكري الذي تقدمه

المخلص_ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت وحاجاته التدريبية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وطبقت الاستبانة التي صممها الباحثان، على عينة مكونة من (120) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها لعينة الدراسة الحالية، بمعامل ثبات وصدق مقبولين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن (0.63) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، و(0.23) يستخدمونه بشكل أسبوعي، و(0.1) يستخدمونه بشكل شهري، في حين بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت بشكل سنوي (0.04) من أفراد عينة الدراسة. وجاء استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بشكل كلي كبيراً وبمتوسط حسابي قدره (3.45).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغير الكلية ولصالح أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم.

- بلغت النسبة المئوية الكلية لإجابات أعضاء هيئة التدريس الذين يحتاجون إلى التدريب على الإنترنت ومهارته (0.68) في حين بلغت النسبة الكلية لأعضاء هيئة التدريس الذين لا يحتاجون إلى تدريب (0.32).

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، الحاجات التدريبية، جامعة الملك فيصل.

1. المقدمة

لقد أبدع العقل البشري في إنجاز التطورات المعرفية والمتغيرات المتسارعة والتي كان لها أثراً كبيراً في جميع مجالات الحياة، وأضفت عليها نمواً وتقدماً، ساهم في تغيير طبيعة

لذا تنظر كثير من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في جميع دول العالم المتقدمة إلى الإنترنت كوسيلة أساسية من وسائل التعليم الجامعي، وذلك لإكساب المدرسين والطلبة مهارة البحث في مصادر المعلومات المتنوعة، ومهارة التفاعل والتواصل مع الزملاء والمدرسين، وفي هذا الصدد يؤكد السلطان، والفتوخ [8] على استثمار شبكات التواصل الحديثة في شتى مجالات الحياة المعاصرة، وذلك لأهميتها في التعلم والتعليم وتطور المجتمع وتقدمه.

وجامعة الملك فيصل كغيرها من جامعات العالم تؤمن بأن شبكة الإنترنت وسيله وقاعدة أساسية للتعليم والتواصل العلمي، فقد بذلت جهوداً مكثفة لتوفير شبكة الإنترنت في جميع الأقسام والدوائر بما يتفق ومتطلبات العصر الذي نعيشه، في زمن أصبح فيه استخدام الإنترنت حاجة علمية وثقافية، الأمر الذي سهل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة البحث واكتشاف المعلومة ومصدرها وقرب التواصل والاتصال بين الزملاء والطلبة، وبناء عليه فقد لاحظ الباحثان أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة قد أبدوا اهتماماً متفاوتاً باستخدام الإنترنت، مما دفعهما لاستكشاف الواقع والتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وما يلزمهم من احتياجات تدريبية في ذلك، كي لا يبقى تشخيص المشكلة وصفاً قائماً على التخمين، بل لتحديد ولتوصيف الواقع بشكل كمي، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

- 1- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغيري (الجنس، الكلية)؟
- 3- ما الحاجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل لاستخدام الإنترنت في تعليمهم؟

شبكة الإنترنت من بحوث ودراسات ومستجدات بحثية سعياً إلى تلبية احتياجات المستفيدين لا بد وأن يكون له انعكاس إيجابي على مستوى التعليم الجامعي ومخرجاته.

ويدعم ذلك كليمان [6] حيث يؤكد على أن الولايات المتحدة قد صرفت في سنة واحدة منذ عام 1999 ما قيمته (6.9) بليون دولار وذلك لتوفير شبكة الإنترنت في الجامعات والمدارس وذلك من أجل تسهيل التعليم وجعله حراً مفتوحاً وبمتناول الجميع وذلك من مبدأ "أن التعليم للجميع".

ويؤكد توماس [7] على أن الولوج في عصر المعرفة يركز على استثمار التقنيات الحديثة وإجراء الدورات التدريبية لها وذلك لأجل الوصول إلى تحقيق المعرفة، لأن كل مجتمع يريد للحاق بالعصر المعلوماتي يجب أن ينشئ أجياله على مواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة بالتعليم والتدريب.

وبناء على ما سبق فإن الباحثان وجدا أن شبكة الإنترنت وما تحتويه من مواقع لها دور هام في حياة الإنسان اليومية من حيث تبادل وتناقل المعلومات في معظم المجالات سواء أكانت التربوية أم الاجتماعية أم غيرها من المجالات الأخرى، إلا أن هذا الدور المهم والكبير لهذه الشبكة لا يفعل إلا من خلال الممارسة والاستخدام التي يحملها الفرد نحو هذه المواضيع وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، ولهذا فإن معرفة استخدام الإنترنت يمكن أن يساهم في الحصول على المعلومة والتزود بالمعرفة، كما يمكن أن يفسر جزئياً سلوكيات الفرد نحو هذه الموضوعات.

2. مشكلة الدراسة

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، وبأنه عصر التواصل والانفتاح العالمي عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، حيث اكتسبت الإنترنت شهرة واسعة وتعددت استخداماتها في جميع المجالات، وقد حظي المجال التربوي بالنصيب الأكبر بين المجالات الأخرى في استخدام شبكة الإنترنت، وأصبحت تستخدم في مجال التواصل والتعليم الجامعي بشكل ملحوظ.

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1- التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل لشبكة الإنترنت.

2- التعرف على الفروق في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك فيصل نحو استخدام الإنترنت ومدى ارتباطها بالخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث.

3- الكشف عن الحاجات التدريبية التي تلزم لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل في استخدامهم للإنترنت.

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تدرس قضية حديثة وجديدة، ألا وهي الإنترنت من منظور تربوي، خاصة وأن الإنترنت تقنية حديثة تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية والاجتماعية، كما وتكمن أهميتها في التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وعلى الحاجات التي تتقصم في استخدام هذه الشبكة، وإفادة المسؤولين في جامعة الملك فيصل عن ذلك، والتركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاستخدامات، وبذل الجهود لمعالجة الاتجاهات السلبية الأمر الذي قد ينعكس على تطوير المهارة والمعرفة لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت، كما وتتجلى أهمية الدراسة في كونها الوحيدة في جامعة الملك فيصل - حسب علم الباحثان - التي حاولت التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وحاجاته التدريبية اللازمة، ويأمل الباحثان إلى أن تسعى الدراسة الحالية إلى إثراء البحوث النظرية والمناهج التربوية، وتعميق المؤشرات المتصلة بواقع استخدام الإنترنت.

د. حدود الدراسة

تشتمل حدود الدراسة على ما يأتي:

1- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة الملك فيصل.

2- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1435/1436.

3- الحدود البشرية: اقتصر مجتمع الدراسة وعينتها على جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل.

4- الحدود المنهجية: تحددت نتائج هذه الدراسة على دقة إجابات أفراد العينة لمجالات الدراسة، كما وتحددت نتائج هذه الدراسة بدلالات الأداة المعدة لهذه الدراسة، من حيث صدقها وثباتها والإجراءات التي ستستخدم فيها.

د. مصطلحات الدراسة

- شبكة الإنترنت: هي شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسب الآلي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة من خلالها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة، واللعبة، والاتصال مع الآخرين، إضافةً إلى نتائج البحوث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص [9].

- ويعرفها الباحثان: على إنها شبكة اتصالات إلكترونية ممتدة ومتشعبة تقوم بتأمين التواصل مع الأشخاص والحصول على المعلومة بأي زمان ومكان.

- الحاجات التدريبية: يعرفها نصار، [10] بأنها عبارة عن مقدار الفرق بين الأداء المطلوب وبين الأداء الموجود فعلا. ويعرفها الباحثان: بأنها تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للحاجات المطلوبة للتدريب وحصرها، وذلك لتضييق الفجوة بين القدرات الموجودة لديهم حالياً، والقدرات التي يجب أن توجد لديهم لتمكينهم من استخدام الإنترنت في تعلمهم.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

في ضوء مراجعة الباحثان للأدب التربوي تبين بأن هناك تباين في الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت، وقلة في الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية، ولذا فقد حاول الباحثان التطرق إلى الدراسات الأقرب إلى موضوع الدراسة الحالية، ومنها:

دراسة فليك [11] حول استخدامات الإنترنت في الكليات والجامعات الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠٠) طالب وطالبة في (١٣) جامعة أمريكية، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

التدريس في الجامعات للإنترنت، ومن النتائج التي خلصت إليها أن (90,7%) من عينة الدراسة في كينيا يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، أما في نيجيريا فإن (69%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي.

وأجرى أبو خليل [17] دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم مجتمع المعرفة وأبعاده وخصائصه ومتغيراته التي تحتم تدريب الطلاب على اكتساب وتطبيق وإنتاج المعرفة والتعرف إلى احتياجات الطلاب لاستخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات كالحاسب والإنترنت لاكتساب المعرفة وإنتاجها وتكونت عينة الدراسة من (241) معلماً من معلمي الحاسب وأخصائي التطوير وأخصائي المكتبات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن احتياجات الطلاب لاستخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات كالحاسب والإنترنت جاءت كبيرة.

وقام الحازمي [18] بدراسة بعنوان واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (249) طالباً وطالبةً و(472) عضو هيئة تدريس، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن (66.7%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، ووجود فروق في استخدام الإنترنت تبعاً لمتغير أعضاء هيئة التدريس في الكليات ولصالح أعضاء هيئة التدريس في كلية الطائف.

كما وأجرى لازنجر [19] دراسة في الجامعات الأمريكية حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت. وتكونت عينة الدراسة من (150) عضو هيئة تدريس، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت والرتب الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية، وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في الأقسام الأدبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام أفراد الدراسة للإنترنت تعزى لمتغير الجنس.

وهدف دراسة الشامي [20] إلى التعرف على مدى إقبال

مدى استخدام أفراد الدراسة للإنترنت تعزى لمتغير الكلية، وأن طلبة الجامعة والكليات يستخدمون شبكة الإنترنت بشكل عالي.

دراسة كنساره [12] والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منها كمصدر للتعليم لدى طلبة الدراسات بجامعة أم القرى وعواقب استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (638) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام أفراد الدراسة للإنترنت تعزى لمتغير الجنس.

كما وقامت فتحي [13] بدراسة هدفت إلى تحديد احتياجات طلاب الدراسات العليا لمهارات استخدام المصادر الرقمية، وتقدير امتلاكهم لهذه المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (1870) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العالي في التربية و(130) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص في التربية. ومن أهم النتائج التي أظهرتها أن حاجات الطلاب لمهارات استخدام المصادر الرقمية جاءت بدرجة كبيرة.

أما دراسة كيلي [14] فقد جاءت لتدرس مدى استخدام خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية الواسعة (www) من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (115) عضو هيئة تدريس، ومن النتائج التي توصلها الدراسة أن التخصصات العلمية تستخدم خدمة شبكة الإنترنت أكثر من غيرها من التخصصات، وأن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت بشكل مرتفع.

وهدف دراسة كيان [15] إلى معرفة مدى استخدام الطلبة لشبكة شبكة الإنترنت في جامعة ساراواك الماليزية، وتكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت جاءت بدرجة متوسطة.

أما دراسة أديا [16]: فقد هدفت إلى معرفة مدى استخدام الإنترنت في الجامعات الإفريقية، واقتصرت على كل من كينيا ونيجيريا. وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام هيئات

الإنترنت بشكل يومي، أما في نيجيريا فإن (69%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، ودراسة الحازمي [18] والتي توصلت إلى أن (66.7) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، أما فيما يخص الحاجات التدريبيه فقد بينت دراسة كل من فتحي [13] ودراسة أبو خليل [17] بأن حاجات الطلاب لمهارات استخدام المصادر الرقمية والإنترنت جاءت بدرجة كبيرة، في حين تختلف هذه الدراسة الحالية من خلال محاولتها التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل للإنترنت، وبمتغيرات تختلف عن سابقتها من الدراسات، وذلك للاستفادة من الإنترنت ومجالاته المتعددة، كما وتختلف الدراسة من خلال محاولتها التعرف على الاحتياجات التدريبيه اللازمة التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس ويسعون إلى اكتسابها كمهارة مهمة لا غنى عنها في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية الملائمة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للعام الجامعي 1435\1436، والبالغ عددهم (731) عضواً منهم (545) من الذكور و(186) من الإناث.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (120) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك فيصل بنسبة مئوية مقدارها (0.16) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وفقاً لمتغيري (الجنس، والكلية). والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الشباب الجامعي اليمني على استخدام شبكة الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن انتظام الشباب الجامعي اليمني على استخدام الإنترنت ما زال ضعيفاً، وأن الذكور أكثر انتظاماً في استخدام شبكة الإنترنت من الإناث.

كما وأجرى الغميص [21] دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم من قبل طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (341) طالباً من طلبة البكالوريوس والتي اختيرت بشكل قصدي من بين المستخدمين للإنترنت من الجامعتين، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم، واستخدامها للغايات العامة كانت متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال العرض السابق أن بعض الدراسات أشارت إلى أن استخدامات أفراد العينة للإنترنت فيها عالية كدراسة فليك [11] ودراسة كيلي [14] في حين جاءت بعضها متوسطة كدراسة كيان [15] ودراسة الغميص [21] وهناك دراسة واحدة كان استخدام الإنترنت فيها ضعيف، وهي دراسة الشامي [20]، كما وأظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق في مدى استخدام الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس كدراسة كمنساره [12] ودراسة لزنجر [19] ووفقاً لمتغير الكلية فقد بينت دراسة فليك [11] عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بينما أظهرت دراسة الحازمي [18] في نتائجها وجود فروق في مدى استخدام الإنترنت تبعاً لمتغير أعضاء هيئة التدريس في الكليات ولصالح أعضاء هيئة التدريس في كلية الطائف. وهناك دراسات بينت أن استخدام الإنترنت يتم بشكل يومي كدراسة أديا [16] والتي أكدت على (90,7%) من عينة الدراسة في كينيا يستخدمون

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	63%
	أنثى	44	37%
	المجموع	120	100
الكلية	التربية	46	38%
	الآداب	38	32%
	العلوم	36	30%
المجموع		120	100

د. أداة الدراسة بعد الانتهاء من تصميم أداة الدراسة بمحاورها وأبعادها، تم

عرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من المتخصصين والمتخصصات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومن ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والقياس والتقويم، لإبداء ملاحظاتهم حول وضوح الأداة بمجالاتها وفقراتها، ومدى ملاءمتها لما وضعت من أجله، وتم على ضوء ذلك بعض التعديلات التي أسهمت في تحسين الأداة ووضوحها.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ الفا)، وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

هـ. متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات المستقلة:

الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

الكلية، ولها ثلاث مستويات (التربية، الآداب، العلوم).

ب. المتغيرات التابعة:

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والحاجات التدريبية اللازمة في جامعة الملك فيصل للإنترنت والمعبر عنه باستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت؟ للإجابة عن هذا السؤال لقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل في ضوء استخدامهم

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة للدراسة، وذلك بعد على الاطلاع على أدبيات البحث من دراسات وبحوث وكتب ومراجع تناولت موضوع الإنترنت، وتكونت الأداة من مجالين الأول (الاستخدام للإنترنت) وتكون من (4) فقرات، والثاني (الحاجات التدريبية للإنترنت) وتكون من (16) فقرة.

وقد تكونت الاستبانة المصممة لهذا الغرض من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: معلومات عامه تشتمل على متغيرات الدراسة

الجزء الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها، وقد جاءت فقرات المجال الأول بعبارة (كل يوم، كل أسبوع، كل شهر، كل سنة).

وقد طلب من أفراد العينة الإجابة بإشارة (X) أما العبارة التي

يتمثلها، تم حساب التكرارات لكل عبارة، كما وتم إعطاء درجات

لهذه العبارات، فقد أعطيت عبارة (كل يوم) 4 درجات، وهي أول

عبارة، وأعطيت أقل عبارة وهي (كل سنة) درجة واحدة. هذا وقد

تم استخدام المعيار التالي للأغراض تحليل النتائج:

من 1 - 1.75 كل سنة: تدل على استخدام قليل جداً.

من 1.86 - 2.5 كل شهر: وتدل على استخدام قليل.

من 2.61 - 3.25 كل أسبوع: وتدل على استخدام متوسط.

من 3.26 - 4 كل يوم: وتدل على استخدام كبير.

وطلب من أفراد الدراسة الإجابة على فقرات المجال الثاني

(بعبارة احتاج إلى تدريب، وعبارة لا أحتاج إلى تدريب). وقد تم

حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه العبارات.

صدق الأداة:

للإنترنت، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول 2

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستخدام الإنترنت

السؤال	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري
ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت.	أستخدم الإنترنت يومياً.	75	0.63	3.45	1.16
	أستخدم الإنترنت كل أسبوع.	28	0.23		
	أستخدم الإنترنت كل شهر.	12	0.10		
	أستخدم الإنترنت عند الحاجة.	5	0.04		

يبين الجدول أن (0.63) من أعضاء هيئة التدريس في عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، و(0.23) يستخدمونه بشكل أسبوعي، و(0.1) يستخدمونه بشكل شهري، في حين بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت بشكل سنوي (0.04) من أفراد عينة الدراسة. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغيري (الجنس، الكلية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تبعاً لمتغيري الجنس، الكلية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تبعاً لمتغيري (الجنس، الكلية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.60	1.18
	أنثى	3.44	1.20
الكلية	التربية	3.37	1.25
	الأداب	3.40	1.36
	العلوم	3.91	0.96

يظهر من الجدول رقم (3) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تبعاً لمتغيري (الجنس، الكلية)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق فقد تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول 4

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) على إجابات أفراد العينة في جامعة الملك فيصل عن استخدام الإنترنت تبعاً لمتغيري (الجنس، الكلية)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.68	1	1.68	1.10	0.30
الكلية	9.22	2	4.61	3.01	0.04
الخطأ	223.52	146	1.53		
المجموع	2732.00	150			
المجموع مصحح	235.04	149			

يظهر من الجدول رقم (4) ما يلي: $(\alpha = 0.05)$ في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة

$(\alpha = 0.05)$ في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة

الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

جدول 5

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية حسب متغير الكلية

العلوم	الآداب	التربية	المتوسط الحسابي	الكلية
			3.37	التربية
0.03			3.40	الآداب
0.71	0.74		3.91	العلوم

يظهر من الجدول رقم (5) أن مصادر الفروق كانت بين كلية العلوم وكلية (التربية، الآداب) وذلك لصالح كلية العلوم بمتوسط حسابي (3.91) بينما بلغت المتوسطات الحسابية لكليات (التربية، الآداب) (3.40، 3.37) على التوالي. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الحاجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل لاستخدام الإنترنت في تعليمهم؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات الأداة، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية لفقرات الأداة

رقم الفقرة	الفقرات	احتاج إلى تدريب	النسبة المئوية	لا احتاج للتدريب	النسبة المئوية
1	نسخ الملفات وتحميلها من الإنترنت.	90	0.75	30	0.25
2	إنشاء واستخدام القوائم البريدية (Mailing list).	89	0.74	31	0.26
3	إجراء اتصال بالصوت والصورة بحاسب آخر في الشبكة.	88	0.73	32	0.27
4	استخدام محركات البحث.	88	0.73	32	0.27
5	استخدام الفصول الافتراضية (Virtual classroom) المتزامنة وغير المتزامنة.	86	0.72	34	0.28
6	الحاجة إلى خلفية نظرية عن الإنترنت واستخدامه في التعلم.	85	0.71	35	0.29
7	استخدام المؤتمرات الصوتية (Audio conferences).	85	0.71	35	0.29
8	استخدام مؤتمرات الفيديو (Video conferences).	84	0.70	36	0.30
9	الاشتراك بالمنتديات وتسجيل الدخول.	83	0.69	37	0.31
10	إنشاء البريد الإلكتروني.	82	0.68	38	0.32
11	استخدام نظام نقل الملفات (File Transfer protocol).	79	0.66	41	0.34
12	استخدام مجموعات النقاش (News groups).	78	0.65	42	0.35
13	التواصل مع شخص أو مجموعة عبر غرف المحادثة (Chatting).	77	0.64	43	0.36
14	إنشاء واستخدام المدونات.	74	0.62	46	0.38
15	إنشاء واستخدام الفيس بوك (Face book).	73	0.61	47	0.39
16	كيفية تصفح الإنترنت.	70	0.58	50	0.42
	النسبة المئوية الكلية		0.68		0.32

يتبين من الجدول السابق أن النسبة المئوية الكلية لإجابات أفراد العينة الذين يحتاجون التدريب على الإنترنت ومهارته بلغت

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغير الجنس، ولعل ذلك يعود إلى أن الجميع يعرف أهمية الإنترنت ودوره في المساعدة على تيسير وتسهيل الحصول على المعرفة وكل ما يخص العملية التعليمية التعليمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كنساره [12] ودراسة لازنجر [19] والتي بينت كل منهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس.

كما وبينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغير لكلية ولصالح أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة التخصص وحاجاته في التركيز على استخدام الإنترنت في جميع جوانب العملية التعليمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحازمي [18] والتي بينت في نتائجها وجود فروق في مدى استخدام الإنترنت تبعاً لمتغير أعضاء هيئة التدريس في الكليات ولصالح أعضاء هيئة التدريس في كلية الطائف، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فليك [11] والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الحاجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل لاستخدام الإنترنت في تعليمهم؟

أظهرت النتائج أن النسبة المئوية الكلية لإجابات الأفراد الذين يحتاجون التدريب على الإنترنت ومهارته بلغت (0.68). وتدل هذه النتيجة على أن الغالبية تسعى إلى التعرف على استخدام كل ما في الإنترنت من برامج وأنظمة وملفات إيماناً منهم بأهمية الإنترنت، ودوره وتوظيف مجالاته في التعلم والتعليم.

في حين بلغت النسبة المئوية الكلية لإجابات الأفراد الذين لا يحتاجون إلى تدريب (0.32). وهذا يدل على معرفة تلك

(0.68) في حين بلغت النسبة الكلية للفقرات التي لا تحتاج إلى تدريب (0.32).

6. مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى استخدام

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن (0.63) يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، وقد يدل ذلك على اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومعرفتهم باستخدامات الإنترنت وحرصهم على متابعة كل ما يخص العملية التعليمية وإلى متابعة التغييرات التكنولوجية المتسارعة إضافة إلى دور الجامعة في تأمين هذه الشبكة وتأمين أجهزة الكمبيوتر وعقد الورش والدورات التدريبية التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام الإنترنت بيسر وسهولة. وتتقارب هذه الدراسة مع دراسة أديا [16] التي بينت في نتائجها أن (0.69) من أفراد العينة في نيجيريا يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، ودراسة الحازمي [18] والتي توصلت إلى أن (66.7) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت بشكل يومي. كما وبينت النتائج أن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بشكل كلي جاء كبيراً ويمتوسط حسابي قدره (3.45) وهذا يدل على حرص أعضاء هيئة تدريس واهتمامهم بهذه الشبكة لدورها وفعاليتها في العملية التعليمية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فليك [11] ودراسة كيلي [14] والتي بينت كل منهما أن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بدرجة كبيرة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كيان [15] ودراسة الغميص [21] والتي بينت كل منهما أن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بدرجة متوسطة، ودراسة الشامي [20] والتي أظهرت نتائجها بأن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بدرجة ضعيفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت تعزى لمتغيري (الجنس، الكلية)؟

[9] الزهراني، محمد أحمد (2005) *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

[10] نصار، صالح بن عبد العزيز (2007) *درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية وحاجاتهم إليها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى، مج، ع، 54، ص 56-83.*

[12] كنسارة، إحسان محمد (2009) *استخدام الإنترنت والاستفادة منها كمصدر للتعليم لدى طلبة الدراسات بجامعة أم القرى وعواقب استخدامها، مجلة العلوم التربوية - جامعة القاهرة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ص 1 - 32.*

[13] فتحي، سلوى (2009) *برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا. المؤتمر الدولي السابع - التعليم في مطلع الألفية الثالثة - الجودة - التعلم مدى الحياة - مصر مج 3، ع 9، ص 1226 - 1340*

[17] أبو خليل، محمد إبراهيم (2006) *احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة" المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر، الجامعات العربية في القرن 21 مصر. مج 2، ع، 11 ص 622 - 673.*

[18] الحازمي، سارة فراج (٢٠٠٥) *استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لشبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.*

العينة باستخدامات الإنترنت، أو عدم الرغبة في التعرف على الإنترنت ومجالاته.

7. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- العمل على جعل الإنترنت مصدر هام من مصادر التعليم والتحفيز على استخدامه بشكل يومي.
- 2- فتح قاعات للإنترنت في جميع كليات الجامعة وتدعيم مراكز المعلوماتية.
- 3- العمل باستمرار على إعادة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة الأكاديميين لتعزيز مهاراتهم وتنشيطها في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت، لا سيما أن كافة أعمال الجامعة الأكاديمية كلها محوسبة.
- 4- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[2] حمدي، نرجس (2003) *الاستخدامات التربوية للإنترنت في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية، مج 7، ع 5، ص 3 - 34.*

[4] منصور، تحسين بشير (2004) *استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج 22، ع 86، ص، 111-133.*

[5] العنزي، سعود (2005) *واقع استخدام طلبة كلية التقنية للإنترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.*

[8] السلطان، عبدالعزيز والفتوح، عبدالقادر (2000) *"الإنترنت في التعليم" مشروع المدرسة الإلكترونية" رسالة الخليج العربي، مج، 4، ع 2، ص، 79 - 113.*

- [7] Tomas, Y. (2011) "Comparison of internet attitudes between industrial employees and college students". *Cyber scientific discipline, amp; Behavior*, 5 (2) 143-149.
- [11] Fleck, j. (2012). Internet Access, Usage and Policies in Colleges and Universities, *First Monday Journal*, Volume 4, No. 11.
- [14] Kelly, K. (2008). *The web of discipline: Biglan's categories, the word wide web, and the relevant of academic discipline (computer use, faculty, internet)*, unpublished doctoral dissertation, university of Maryland, college park, volume 59-06A of dissertation abstracts international, page 1936, No: AA19836420.
- [15] Kian, S. (2007). *Student's Attitude Toward The Use Of the Internet for learning: A study at a University in Malaysia*. , 50 (1), 21-26.
- [16] Adeya, K. (2007). Internet Use Among College Students: An Exploratory Study. *Journal of American College Health*, 50 (1), 21-26.
- [19] Lazinger, S. (2005). Various disciplines: A comparative case study. *ERIC Document reproduction service*, No. EJ564224.
- [20] الشامي، عبدالرحمن (2004) استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت، دراسة ميدانية، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، مج، 12، ع 22، ص، 155 - 208.
- [21] الغميص، إبراهيم (٢٠٠٣). *استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- ب. المراجع الاجنبية
- [1] Robert, T. (2006). Internet Access, Usage and Policies in Colleges and Universities, *First Monday Journal*, Volume 4, No. 11.
- [3] Allen, D. (2001) Truall, Students attitudes toward and evaluation of internet based Instruction, *Delta pi Epilson Journal*. 43(1),40-9.
- [6] Kleman, C (2009). *Myths and realities about technology in kt2 schools*. Retrieved Jun 15, 2005 from <http://www.edu.org/int/news/isseifaturel.html>

THE EXTENT OF USING THE INTERNET AND ITS TRAINING NEEDS FOR FACULTY MEMBERS IN KING FAISAL UNIVERSITY

MOHAMAD SALMAN AL-KHAZAALA
Associate Professor of Foundations of education,
College of Education, KFU

ABSTRACT_ *The study aimed at identifying the extent of using the internet and its training needs for faculty members in King Faisal University. The study used the descriptive method as it is suitable for the current study. The questionnaire designed by the researcher was administered to a sample of 120 faculty members chosen in a simple random method, and standardized by checking its reliability and validity.*

The study reaches the following conclusions:

63% of the sample faculty members use the internet daily, 23% use it weekly, 10% use it monthly, and 4% use it yearly. The use of faculty members of the Internet and came totally great and a mean of (3.45).

There was no statistically significant differences ($\alpha=0.05$) in KFU faculty members' use of the internet due to the gender variable.

There was statistically significant differences ($\alpha=0.05$) in KFU faculty members' use of the internet due to the college variable in favor of the college of Science faculty members.

68% of faculty members need training on internet skills, whereas 32% of them don't need training.

KEY WORD: *Internet, training needs, King Faisal University.*